زكريا عليه السلام ورد في نسب زكريا ـعليه السلامـ أنّه زكريا بن دان بن مسلم بن صدوق، ويمرّ نسبه بسليمان بن داود عليهما السلام، وبُعث نبيّاً في بني إسرائيل، وقد طال زكريا ـعليه السلامـ من بلائهم حين أمر الملك هيرودس بقتل يحيى بن زكريا عليه السلام؛ ١] عايش زكريا ـعليه السلامـ انتشار القتل، وكان الله ـتعالىـ قد قدّر لحكمةٍ يعلمها ألّا يُرزق زكريا بالولد، ٢] فاستجاب الله دعوته بأن جعله يكفل مريم ـعليها السلامـ أوّلاً، فبشّره بأن سيكون له ولد، ٤] ففوجئ زكريا ـعليه السلامـ بالخبر، ولقد كان من تمام نعمة الله ـتعالىـ على نبيّه أن جعل ابنه يحيى صدّيقاً، ٥] فكان يحيى ـعليه السلامـ رحيماً بوالديه، ٦] فكان الله ـعزّ وجلّـ قد سلّم عليه بنفسه، ٣] كفالة زكريا لمريم كانت أمّ مريم ـعليها السلامـ زوجة عمران، وأخذت مريم ـعليها السلامـ إلى بيت المقدس، حبّاً بوالدها الذي كان صالحاً تقيّا من علماء بني إسرائيل، ١][٧] وفاة زكريا عليه السلام ورد في وفاة نبيّ الله زكريا ـعليه السلامـ روايتان، كلتاهما تُلخّص بأنّ زكريا ـعليه السلامـ قد قُتل على يد أفجر الخلق من بني إسرائيل، وأولى الروايتين أنّه لمّا شاع خبر ولادة مريم ـعليها السلامـ ادّعى أناس من بني إسرائيل أنّ زكريا ـعليه السلامـ أوقعها في الفاحشة، وأمّا الرواية الثانية فهي أنّه لمّا قُتل نبيّ الله يحيى ـعليه السلامـ أرسل الملك هيرودس وهو قاتله مَن يبحث عن زكريا عليه السلام، وذهب إلى القوم يدلّهم مكانه،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي